

ثُمَّ لَمَّا تَشَدَّرْتَ وَأَنَافَتْ      وَتَصَلَّوْا مِنْهَا كَرِيحَ الصَّلَاةِ (١)  
 طَلِبُوا صُلْحَنَا وَلَا تَأْوَانُ      فَأَجِينَا إِنْ لَيْسَ حِينَ بَقَاءِ  
 وَلِعَمْرِي لَقَدْ لَقُوا أَهْلَ بَأْسٍ      يَصْدُقُونَ الطِّمَّانَ عِنْدَ اللِّقَاءِ  
 وَلَقَدْ قَاتَلُوا فَمَا جَبَنَ الْقَوِيُّ      مِنْ عَنِ الْأُنْهَاتِ وَالْإِبْنَاءِ  
 إِلَى أَنْ قَالَ :

فَاصْدُقُونِي أَسْوَقَةٌ أَمْ مَلُوكٌ      أَنْتُمْ وَالْمَلُوكُ أَهْلُ عِلَادِ  
 أَبْدِي؟ (٢) أَنْ تَقْتُلُوا إِذْ قَتَلْتُمْ      أَمْ لَكُمْ بَسْطَةٌ عَلَى الْأَكْفَاءِ  
 أَمْ طَمَعْتُمْ بَأْنَ تُرِيقُوا دِمَانَا      ثُمَّ أَنْتُمْ بِنَجْوَةٍ فِي السَّمَاءِ  
 فَلِحَا اللَّهِ طَالِبَ الصَّلَاحِ مَنَّا      مَا أَطَافَ الْمَيْسُ بِالْدهْنَاءِ (٣)  
 أَنَا مَعْرُوفٌ شَهَانُنَا الصَّبْرُ وَدَفْعُ      الْأَسَى بِحَسَنِ الْعَزَاءِ  
 وَلَنَا فَوْقَ كُلِّ مَجْدٍ لِيَوَاءُ      فَاضِلٌ فِي التَّمَامِ كُلِّ لِيَوَاءِ  
 فَإِذَا مَا اسْتَطَعْتُمْ فَاقْتُلُونَا      مَنْ يُصِيبُ يَرْتَهِنُ بَنِيرِ فِدَاءِ  
 (الْمَا بَقِيَّةً)

## طَبَوَاتُ بَيْتِ بَرَجَاتِ

La science mystérieuse des Pharaons par l'Abbé TH. MOREUX.  
 1 vol, in-16, pp. 250 avec figures et planches, Paris, éditeur G. Doin.  
 Prix 7 F

علم الزراعة الخفية

قد احرز الكاهن الفرنسي مورو شجرة في العلوم الفلكية والطبيعية استحدثت

- (١) تَشَدَّرَ عَمِيًّا لِلتَّنَالِ. وَتَصَلَّوْا مِنْ حَالٍ بِالنَّارِ إِذَا وَجَدَ حَرًّا هَا. وَالصَّلَاةُ حَرًّا النَّارِ
- (٢) أَبْدِي: الْمَسْرُوعَةُ لِلإِسْتِفْهَامِ وَبَدِي: كِبْدَيْعٌ وَزَنًا وَمَعْنَى أَي مَلٍ يَحْمِلُ بِكُمْ
- (٣) الدَّمَانُ: مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ. وَالْمَيْسُ حَادِي: الْإِبِلُ الَّذِي يُبَسُّ جَا أَي يَزْجُرُهَا

له ان يُنظم اليوم بين اكبر علماء اوربة . وقد احب ان تشع فائدة معارفه فوضع كتاباً علمية عديدة يتهاوت عليها العموم لترب منالها . وهذا اثرٌ جديد من قلبه يدل على علمه القريب فانه اراد ان يفحص ما ابقى قداما الشعوب كالكلدان والاشريين ولاسيما فراغة مصر من الابنية العجيبة مثل الاهرام والهياكل والتصوير ثم الكتابات الهيروغليفيّة والمهاريّة فاستخرج منها نتائج تتجدها الالاب فيبين انهم كانوا يلقوا الى معارف هندسيّة وفلكيّة ورياضيّة لم تلبثها الشعوب الاروبيّة الا بعد مئتين من السنين بل يرجح ان هذه العلوم اخذوها عن تقاليد اسمى اخرى سبقتهم ومنها استقى موسى ما آيده له الرحي فآثبته في سفر التكرين من تركيب العالم . والاب مورو يطبق تفسير الكتاب الكريم على هذه المعارف القديمة ويثبت صحتها بما بلته العلم الحديث في عهدنا . فزعمي بهذا الكتاب كل محبي العلوم والباحثين عن صدق الاسناد المقدسة

*Ecrits spirituels de CHARLES DE FOUCAULD Ermite au Sahara, Apôtre des Touaregs. 1 vol. in-12, 270 p., Paris, J. de Gigord. Prix, 6 ₣ 75*

#### كتابات الاب شربل فوكو الروحيّة

يذكر قرأنا ترجمة الاب شربل فوكو التي نشرها حضرة الاب فردينان تول في العام الماضي في الشرق (٢٠ [١٩٢٢] : ١٩١-١٠٠٦) . فهنا ان محرر سيرته بالافرنسيّة الكاتب البليغ المبرورنه بازن من اكاديمية فرنسة قد تكمن من جمع ما تركه ذلك القيد الصحراء ورسول الطوارق من الكتابات الروحيّة وهي منكرات كان يدونها يوماً بيوم ليجرد نفسه عن الارض ويعيش في . وكفى بها شاهداً على ما تتجده الكنيسة الكاثوليكيّة من الصلاح والقداسة بين ابنتها نفعنا الله ببركة عبده رجل الخير وشهد محبته خلاص العرب

ل ش

*Celestino Testore S. J. : Le Missioni della Compagnia di Gesù tra gli Infedeli, in-16, pp. 80, Roma, 1922*

#### رسالات الرهبانيّة السريّة بين غير المؤمنين

كتا خصتنا في الشرق (١٧ [١٩١٤] : ١١٥-١١١) مقالة ضافية في ذكر

الرسالات الاجنبية التي استأنفتها الرهبانية اليسوعية بعد رجوعها الى عالم الوجود سنة ١٨١٤ بفضل براءة الحبر الاعظم بيوس السابع. وقد طرق حضرة الاب تستوري هذا الموضوع مستنداً الى سجلات الرهبنة اليسوعية في رومية والى احدث المعلومات التي وردت من انحاء المصروفين لهذا الخصوص. فيؤخذ من هذا البحث الجديد ان عدد الرهبان اليسوعيين الذين كانوا في اول سنة ١٩٢٢ يفلحون كرم الرب في البلاد الاجنبية بين غير المؤمنين كان بالذات ١٩٤٤ راهباً يتولون خدمة ٤١٦٨ كنيسة او مبداً ويسكنون في ٥١٠ اديرة او مراكر ويديرون ٣٦٥٢ مدرسة بين كليات جامعة ومدارس ثانوية وابتدائية و١٧ مشروعاً خيرياً كآر وميامن ومستشفيات ومستوصفات ومنازل لعلاج البرص الخ

## الادب العصري في العراق العربي

تأليف الاديب رفائيل بطي

طبع في مصر بالمطبعة السنبلية سنة ١٩٢٢ (ص ٢٢٢)

نبأ من العراق شئت آذاننا بما قنئني به بلا بلبلُ درجته وهو نخبة من آثار أديبا دولته الجديدة . كانت الدولة التركية البائدة كتمت افواهم وضغطت على اقلامهم فقامت اليوم دولة عربية اطلقت لسانهم وحررت براءهم . فاستنزت الحرية خاطر الاديب رفائيل بطي ليجمع هذه الطرفة من آثار جبابذة بلاده ليُعرف فضلهم وتُشر بنات افكارهم فسرَحنا النظر في هذا التسم الاول وهو قدم النظم فوجدنا القصائد المتخبة تنطق بقدره اصحابها وجودة قريحتهم كيف لا وبينهم الرصافي والرهاوي والدجيلي . ولا شك أننا نستند الى هذا التأليف اذا باشرنا - عن قريب ان شاء - بتاريخ الآداب العربية في الربع الاول من القرن العشرين . على أننا مع إعجابنا بمعظم هذه الدرر الثريدة وجدنا في بعضها شيئاً من التطرف في باب الفخر والفلو في مدح الرطن مع ابتغاس حقوق الغرب والاجانب . وكان الاولى بالمنتخب ان يضرب الصفح عن ذكر الريحاني الثرثار والزنديق المبهرج (ص ٩١) ل . ش

## كتاب مبادئ القراءة

لأحد الآباء اليسوعيين

طبع في المطبعة الكاثوليكية في بيروت سنة ١٩٢٣ (ص ٩١)

إن تعليم القراءة الحديث الذي شاع في البلاد الراقية مرجعه إلى مراقبة طبيعة الولد وتطبيق ذلك التعليم على فطرتِه . فالطفل يتعلم بالنسج كما يتعلم بالنظر لغة والديه . فكذلك تعليم القراءة يتناهت عليه الصغار أن تلقَّوه بصوت الاستاذ الحلي وبصورة مدلول الكلمة . فهذا ما يتخاهُ صاحب هذا الكتاب الاثني بقسمه إلى ثلاثة اقسام وهـ ١٥ درساً خصَّ القسم الاول بالحروف المنفصلة مهلة ثم محرَّكة والقسم الثاني بالحروف المتصلة والثالث بقراءة الجمل . وفي اثنائها ٣٥ صورة متقنة الصنع يرتشد الولد بمانيها ويدرك الغاها . وفي القسم الثالث فصول دينية وادبية وفكاهية هي نعم الغذاء لارواح الاعداد . والكتاب كلُّه بالحرف الحلي الناصع المعروف بالثلاث العلامية . فلا شك ان ارباب المدارس اذا وقعوا عليه يفضَّونه على سواه لـ ش

١) Guide de la Société de Villégiature au Mont-Liban pour l'année 1923. Le Caire, pp. 75 + M

٢ دليل شركة مصايف لبنان عن سنة ١٩٢٣ (ص ١٩٢) ٣ دليل الصطاف في ناحية بكفياً والمجدثة وساقية المسك وبحر صاف انشاء ادمون بلييل (ص ١٥٢) ٤ بسكتنا وما يجارها بقلم البحر صافي . بيروت المطبعة الكاثوليكية ١٩٢٣ (ص ٣٢) : منتخبات البشير

إن النهضة الجديدة التي قام بها بعض ذوي الهمة في مصر لتنشيط الاصطيف في مشارف لبنان قد آتت بنتائجها الحسنة . فرأينا في هذا العام كثيرين من اهل مصر وفلسطين ودخالية الشام قد تصدوا جبلنا لترويح النفس من الاتعاب ولظى فصل الصيف . على ان هذه الحركة لا تزال في مفتحا والامل معقود على اتساعها وانتشارها . فيسرتنا أن نوصي بهذه الكتب الجديدة التي توقف المصطافين على محاسن الجبل وخواصه الصحية ومآثره الجمَّة . فالاول والثاني دليل شركة مصايف لبنان للسنة ١٩٢٣ بالترانسوية والعربية وهما غير الدليل الذي وصفناه سابقاً للسنة ١٩٢٢ في

عدد آيار (ص ٣١٥) مؤلفها على ما يظهر صديقنا الاديب الشيخ انطون جميل وفيها ما يدل على تمام معرفته بوطنه لبنان فوفاي اوصافه من كل الوجوه جازاه الله خيراً .  
والكتاب الثالث المطبوع في بيروت هو تأليف ادمون افندي بليس خعه بعض جهات لبنان اعني بكفينا وجوارها فجمع في اوصافها الجغرافية والتاريخية والاهلية ما لا يقل عن ١٥٢ صفحة مع عدة صور وخوارط . اما الكتاب الرابع فمجموع مقالات شتى نشرها الاديب اللثمة تحت اسم «البحر صافي» احسن اي احسان بوصف بكتنا وما يجاورها مينا كل ميزاتا وماثرها . فنشكر الكعبة المذكورين ونتسنى ان سائر قري لبنان الجميلة تجدها اقلاماً كأقلامهم لنشر كنوزها المكتونة

١ ترقى الصغار في دروس الاستظهار . جزءان (ص ١٩٥ و ١٩٦) طبعاً في بيروت في المطبعة العلمية سنة ١٩٢٣ - ٢ الدر المنخب من كتب الادب . جزءان (ص ١١٢ و ١١٦) وكلها من جمع يوسف صفيح

قد اتينا غير مرة على متنجيات صاحب مكتبة المدارس في بيروت الكتيبي الاديب يوسف افندي صفيح . فانه بنشاطه وجودة ذوقه يحسن اختيار المواضيع التي يستحبها طلاب المربية فالقاطع الثرية والنظمية التي ضمنها كتب تجمع بين اللذة والفائدة فيها الفصول الادبية والنموت الوطنية والروايات الفكاهية اذا استظهرها الدارس زانت عقله وهذبت اخلاقه لاسيا ان جناب جامها يعلق على كل قطعة منها الاسئلة التي تنبه فكر الولد ثم يضيف اليها نتائج ادبية لترويض ذهنه . وهذه الكتب مضبوطة بالشكل الكامل لولا ان في ضبطها خللاً كثيراً الا بد من اصلاحه في طبعة جديدة

ل.ش

## نشرة من الرياضيات التجارية والمالية الراقية

تأليف سليم امين حداد

طبع في مطبعة الشمس بعمر (ص ٦٨)

لم نقت على الكتاب الذي نشره سليم افندي حداد تحت عنوان كتاب الرياضيات التجارية والمالية الراقية لبدي فيه حكنا عن عيان . الا ان هذه النشرة التي ارسلها جناب المؤلف وجمع فيها اقوال الاختصاصيين وآراء ثقات المسالين عن

كتابه تدلُّ على انه سدَّ به فراغاً ظاهراً وانَّ التاجر والمالي لا يمكنهما ان يستغنيا عنه .  
وعلى كلِّ حال ائنا سننتقدهُ انتقاداً صحيحاً اذا أرسل الى ادارة مجلَّتنا

## جغرافية سورية العمومية المفصَّلة

تأليف سميذ الصبَّاغ

طُبِعَ في مطبعة العرفان في صيدا سنة ١٩٢٣ (ص ١٢٨)

بين الكتب المدرسية التي نحن اليها في امس حاجة كتاب جغرافي يحيط برصف سورية وحدودها واقسامها واحوالها وسكانها . فتحفَّز لسد هذه الثلثة جناب الاديب سميذ الصبَّاغ بكتاب كبير ضنَّه مباحث طبيعئة اقتصادية سياسية اجتماعية تاريخية مفصَّلة اكل من حكومات لبنان الكبير والاتحاد السوري ( الشام حلب وبلاد العاربيين ) وفلسطين والشرق العربي وذلك علاوة عن المباحث الجغرافية العمومية ( فلكية رياضية طبيعئة ) التي صدر بها الكتاب . وزينهُ بمنظر المدن المشهورة وبعض الانهار وباشكال مختلفة وثلث خرائط كبيرة وخريطين صغيرين . وقد استفاد جنابه من فصول الشرق التي نشرها حضرة الاب لامنس ومن مقالاتنا في كتاب لبنان ما يدلُّ على انهُ اراد ان يضع تأليفاً متقناً مضبوطاً . ووجه الاجمال يمكننا ان نقول انه احاب الهدف . الا ان كتاباً مثل هذا يحتاج الى تحيين كبير لا يشله من المواد المتعددة . ولولا قصر الوقت وضيق المجال لذكرنا عدَّة اصلاحات يمكن المراف ان يتنيد منها لطبعته الثانية ولعلنا فنل عند سنوح الفرصة . ان شاء الله . ل . ش

منتدى التهذيب في بغداد

الحفلة السنوية الكبرى لسنة ١٩٢٢-١٩٢٣

طُبِعَ في مطبعة العراق في بغداد سنة ١٩٢٣ (ص : ٦٧)

حبذا المشروع قام به بعض نخبة من ادياب بغداد برعاية صاحب القبطلة مار يوسف عمانويل بطريرك بابل على الكلدان بانشائهم منتدى التهذيب وقد اقاموا لذلك حفلة اوقفونا على مضامينها وهي خطبٌ بليغة وقصائد رائعة بين فيها اصحابها غاية المنتدى

الثريفة ألا وهي تهذيب الناشئة البغداديّة وترقيها في سبل الادب بالقاء المحاضرات الاسبوعيّة والدروس الليليّة ومطالمة الكتب والصفحة الراقية مع الرياضات البدنيّة المنشطة لقوى الجسم . فنتفئ لهذا المشروع الثبات مع النجاح المتواصل ل . ش

## شذرات

﴿ كتاب في الفلاحة ﴾ أطلعنا في بكفياً حضرة القس اغناطيوس الحانك على كتاب نفيس في الفلاحة يُدعى خلاصة الاختصاص في معرفة القوي والحواص ودره مختصر كتاب الفلاحة النبطيّة التي ترجمها ابو بكر بن وحشيّة بعد حذف ما فيها من التطويل برسم الخزانة العلميّة الملية السيدة السلطانيّة النصرانيّة ( كذا ) . ادام الله تعالى شرفها . تأليف العالم المغنن ابي عبدالله محمد بن ابراهيم الاوسي المعروف بابن الرقام المرسي . . . . نتجّه ممّا فيه من الالحاد والكفر والكتاب يقسم الى ١٥ باباً يبحث فيها عن كلّ لوازم الفلاحة كالسنباط المياه واحكامها وفي تعريف الاهوية وعلاماتها وفي كيف يُستأصل الشوك وفي الجيوب وفي توليد النباتات وفي كسح الاشجار واصنافها وفي الفواكه الخ . ولعلّ الفسخة راقية الى القرن الثامن عشر كانت سنة ١٨٥٨ بين كتب يوسف نصّار جيش الاشقر . ومن هذا الكتاب نسختان في مكاتب اوربّة الشرقيّة الواحدة في مكتبة كمبريج (ع ٣١٢) والاخرى في غرطا (ع ٢١١٩)

﴿ عاديّات مصريّة ﴾ ممّا استخرجهُ الاثريون حديثاً في مصر من بطن الارض آثار هيكلين قديمين للقرعوتين متوحوتيب الثالث والخامس من ملوك السلالة الحادية عشرة مع ما كان يحيط بهما من المنزهات . وقد وجد الاثري الاميركي ونلوك (Winlock) بجوار هيكل متوحوتيب الثالث صحيفة من البرديّ تفيدنا عن احوال الزراعة المصريّة في القرن العشرين قبل المسيح يعول عليها ارباب الاثر المصريّة لكشف كثير من احوال قداماء المصريين الزراعيّة

﴿ نكبة اليابان ﴾ جاء بيوت في مساء اليوم الثاني من ايلول قوم من زوار